لدلالتها على سببيه ما قبلها لما بعدها ولا تقل هي في العطف اذ
لا يحسن عند الجمهور من النحاة وغيرهم عطف الخبر على الطلب لكمال
الانقطاع بينهما والعطف يقتضي اتصالا في الجملة بين المعطوف والمعطوف
عليه وان تقول في الواو والعاطفة من نحو قولك جاء زيد وعمرو حرف
عطف مجرد للجمع من غير تعرض للمطلق لدلالتها على المقصود وان
تقول في الفا من قولك جاء زيد فعمرو حرف عطف للجمع والترتيب
والتعقيب وان تقول في ثم من قولك جاء زيد ثم عمرو حرف
عطف للجمع والمهلة وان اختصرت قلت فيما تقدم من حروف
العطف عاطف وعطف كما تقول اذا اردت الاختصار
عن الياء وعن يزيد من قولك لم يضرب زيد عمرا قلت جازم ومجزوم
واذا اختصرت في نحو لن يضرب عليه عاكفين قلت ناصب و
منصوب وقد يعاب على الناشي في علم النحو ان يذكر فعلا و
لا يبحث عن فاعله وله السكوت عنه جوازا اذا كان
الفاعل معلوما نحو خلق الله وفي السكوت عن ذكر المفعول عند
ذكر الفعل لا يعاب عليه فيه لكونه فضلة في الكلام وان يذكر
مبتدا ولا يفحص عن خبره اي ان يذكر مبتدا ولا يبحث عن
خبره لما فيهما من الاتصال التام فلا يحسن ان يذكر احدهما

ويسكت عن الاخر ومجرورا او ظرفا اي وان يذكر مجرورا او ظرفا
ولا يبحث عن متعلقهما وهل هو مذكور او محذوف وان
تقول بان متعلق المجرور كذا ومحل ذلك كذا غير الجار الزايد
او الجملة ولا يبحث عن محلها او لا محل لها ام لا اي وان
يذكر جملة ولا يذكر محلها من الاعراب او لا محل لها لتحصل
المقصود بذلك فهو اولى من الاطلاق او موصولا ولا
يبحث عن صلته وعايده اي ان يذكر موصولا ولا يبحث
عن صلته اسميا كان حرفيا وكذا العايد اما الصلة فلا
لا يتم الموصول الا بها واما العايد فلربط الصلة با
لموصول وينبغي لكل ان تحترز في صناعة الاعراب عن
التباس الاصلي بالزايد كما ذكر العسكري في كتاب
التصحيف انه قيل لبعضهم ما فعل ابوك بحماره فقال باعه
فقيل له لم قلت باعه فقال لم انت قلت بحماره
وقال انا جررته بالباء فقال لم باؤك تجر وباي لا تجر وان
لا يطلق على حرف من حروف كتاب الله تعالى وحديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم زايد ويريد به ما لم
يوضع لمعنى والى هذا القليل اشرت بقولي ويراد به

Copyright © King Saud University
جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات